[374] فسألني أن أقرئك السلام قال: وعليه السلام أقرئه السلام صلى ا عليه، وقل: كن على ما عهدتك عليه (1). 96 - ختص: جعفر بن الحسين، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن إبراهيم ابن هاشم، عن ابن أبي عمير، عن سليمان الفراء، عن عبد ا بن أبي يعفور قال: كان أصحابنا يدفعون إليه الزكاة يقسمها في أصحابه، فكان يقسمها فيهم وهو يبكي قال سليمان: فأقول له: ما يبكيك ؟ قال: فيقول: أخاف أن يروا أنها من قبلي (2). 97 - كا: العدة، عن البرقي، عن علي بن الحكم، عن معاوية وهب، عن زكريا بن إبراهيم قال: كنت نصرانيا فأسلمت وحججت فدخلت على أبي عبد ا عليه السلام فقلت: إني كنت على النصرانية، وإني أسلمت فقال: وأي شئ رأيت في الاسلام ؟ قلت: قول ا عزوجل " ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء " (3) فقال: لقد هداك ا، ثم قال: اللهم اهده ثلاثا، سل عما شئت يا بني فقلت: إن أبي وامي على النصرانية، وأهل بيتي وامي مكفوفة البصر، فأكون معهم، وآكل من آنيتهم فقال: يأكلون لحم الخنزير ؟ فقلت: لا ولا يمسونه فقال: لا بأس، فانظر امك فبرها، فإذا ماتت، فلا تكلها إلى غيرك، كن أنت الذي تقوم بشأنها، ولا تخبرن أحدا أنك أتيتني، حتى تأتيني بمنى إن شاء ا، قال: فأتيته بمنى والناس حوله، كأنه معلم صبيان، هذا يسأله، وهذا يسأله، فلما قدمت الكوفة، ألطفت لامي، وكنت اطعمها وافلي ثوبها ورأسها وأخدمها، فقالت لي: يا بني ما كنت تصنع بي هذا، وأنت على ديني، فما الذي أرى منك منذ هاجرت، فدخلت في الحنيفية ؟ فقلت: رجل من ولد نبينا أمرني بهذا، فقالت: هذا الرجل هو نبي ؟ فقلت: لا ولكنه ابن نبي فقالت: يا بني هذا نبي إن هذه وصايا الانبياء فقلت يا ام إنه ليس يكون بعد

_____ (1) الاختصاص ص 195. (2) نفس المصدر ص 195.

(3) سورة الشورى، الاية: 52. _____